

# الله يحبك مهما كنت

## الفصل ٨

### العهد القديم الدرس الصوتي رقم ٦٨



الهدف: أن نفهم هدف سفر المراثي



<sup>٢١</sup>أَرَدَّدُ هَذَا فِي قَلْبِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُو: <sup>٢٢</sup>إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّنَا لَمْ نَفْنِ، لِأَنَّ مَرَامَهُ لَا تَزُولُ. <sup>٢٣</sup>هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ. <sup>٢٤</sup>نَصِيبِي هُوَ الرَّبُّ، قَالَتْ نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُوهُ. <sup>٢٥</sup>طَيِّبٌ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَتَرَجَّوْنَهُ، لِلنَّفْسِ الَّتِي تَطْلُبُهُ. <sup>٢٦</sup>جَيِّدٌ أَنْ يَنْتَظِرَ الْإِنْسَانُ وَيَتَوَقَّعَ بِسُكُوتٍ خَلَّاصَ الرَّبِّ. (مراثي إرميا ٣: ٢١-٢٦)

سفر المراثي هو تتمة لسفر إرميا، هو رثاء على الأرض التي تم غزوها والناس الذين تعرضوا للذبح أو الأسر. كما يعبر عن حزنه إزاء حقيقة أن شعب الله قد انفصلوا عن مدينتهم المقدسة، وأنهم لن يكونوا بالقرب من هيكل الله.

ليس الرثاء هو فقط تعبير عن قلب الله لشعبه، وإنما هو أيضا تحفة شعرية. إنه يحتوي على خمس قصائد، أربع منها في لغتها الأصلية، والقصائد لها ترتيب خاص أفقياً، كل سطر يبدأ بحرف من الحروف الأبجدية بالترتيب. على الرغم من أنها قطعة جميلة من الأدب، إلا أن رسالتها الموحى بها جعلتها تكسب مكانا في كلمة الله. حتى في غمرة اليأس، إرميا يوصل رسالة من الأمل. في منتصف هذا السفر الحزين، هو يذكرنا بحب الله العظيم ومراحمه التي لا تزول. تأديبه علامة أننا أولاده، ورحمته هي جديدة في كل صباح.



اختر أفضل إجابة .

- ١- صحيحة أو خاطئة؟ لأن الله أحب إرميا بسبب أمانته، جعله بمنأى من مشاهدة رعب سقوط المدينة.
- ٢- صحيحة أو خاطئة؟ عندما تمت كتابة المراثي، كانت المدينة أساسا كومة من الأنقاض مع عدد قليل جدا من الناس موجود فيها.
- ٣- صحيحة أو خاطئة؟ كثير من الناس يعتقدون أن إرميا كتب المراثي على نفس التل الذي صلب عليه يسوع بعد عدة قرون.

ما لم يذكر خلاف ذلك، اختر إجابة واحدة لكل سؤال .

- ٤- ما هي القصيدة التي تقرؤها أفقيا؟
  - أ- قصيدة فيها كل سطر قافية مع السطر السابق
  - ب - قصيدة عن الموت والدمار
  - ج- قصيدة يبدأ كل سطر بالحرق الأبجدي الخاص به.
  - د - القصيدة النبوية التي تتنبأ عن المستقبل

- ٥- ما هي أهم سمة للثناء؟
  - أ- نوعيته الأدبية
  - ب- رسالة من الوحي
  - ج - لها أوصاف الرسم
  - د - ليس فيها أمل

- ٦- كيف يشبه سفر المراثي سفر أيوب؟
  - أ- في منتصف ما فيها من حزن، هناك رسالة أمل.
  - ب- أنهما بنفس الطول.
  - ج- سفر أيوب هو أيضا قصيدة قراءتها أفقيا.
  - د . لا تعترف هذه الأسفار بأمانة الله.

- ٧- ماذا يعني أن رحمة الله لم تفشل؟
  - أ- الله لا يسمح أبدا لشعبه أن يعاني.
  - ب- عندما يؤدب الله شعبه، هو يجد شخص آخر ليشفق عليه.
  - ج- هو يسمح لشعبه دائما بنوع من المشقة حتى يتمكن من التعبير عن تعاطفه له.
  - د- الله دائما يحبنا، حتى عندما نفشل.

- ٨- ماذا يعني الكتاب المقدس عندما يقول "الله محبة" ؟
  - أ- أينما نرى أي نوع من الحب، فانه هو المصدر.
  - ب- الله هو التعبير المثالي عن الحب الذي هو الصبر، واللطف، ونكران الذات ، والتسامح، غير مشروط ، ولا يسقط أبدا.
  - ج- "الله " هو مجرد كلمة أخرى للحب.
  - د . والله لا عاقب أبدا شعبه.

٩- كيف كان إرميا يبزر تدمير أورشليم؟

أ- النبوءات كانت تتحقق.

ب- أوفت رغبته في أن ملك بابل يملك.

ج- أرضى غضبه.

د- أعطى العدو له ثروة كبيرة وفام بتزقيته إلى مرتبة عالية جدا.

١٠- ما الجانب من شخصية الله الذي أدى إلى تأديب شعبه والسماح لهم بالمعاناة؟

أ- صاحب مزاج سيء

ب- إنه دائماً يغير فكره

ج- معايبه غير معقولة

د- حبه الكبير لأولاده

١١- ما هي رسالة ارميا التي تؤكدتها عبرانيين ١٢؟

أ- الله يعاقب كل شخص بنفس الطريقة.

ب- الله يحب الجميع ولا يعاقب أبدا أولئك الذين يحبهم.

ج- لا يمكن أن نفهم محبة الله.

د- الله يؤدب أولئك الذين يحبهم.



ماذا يعني أن محبة الله غير مشروطة؟ كيف أن هذا الحب مصدر إلهام لكم؟ هل لديك هذا النوع من الحب لشخص آخر؟

---

---

---



أشكر الله أنه حتى في أشد الصعوبات الخاصة بك، يمكنك أن تعتمد على حبه لأن محبته لا تسقط أبدا. أطلب منه أن يساعدك على تجربة هذا الحب وإثبات ذلك أيضا للآخرين.



١- أعظم نص في المراثي هو الأصحاح ٣ : ٢١ - ٢٦ . كيف يمكنك أن تطبق هذه الآيات على حياتك ورحلة إيمانك الشخصي؟

---

---

---

٢- جوهر هذا المقطع يقول أن محبة الله لا تتوقف أبداً، كيف تنطبق هذه الحقيقة عليك شخصياً؟

---

---

---

٣- إذا كان الأمل في هذا المقطع ينطبق في المقام الأول على عودة شعب الله إلى أرضهم، كيف يمكن لرسالة الأمل وانتظار الرب تنطبق عليك شخصياً وخصوصاً في أوقات الشدة، عندما يؤدبك الله؟

---

---

---

٤- لماذا تبع إرميا نبوته، والتي أطلق عليها "سلسلة من البكاء"، مع مزيد من البكاء؟ وأنت تجيب على هذا السؤال ، بين كيف يصف الرثاء مضمون رسالة إرميا .وبعبارة أخرى، وضح كيف أن هذا السفر من الرثاء يبين ملامح الرعب الذي رآه إرميا مقبلاً.

---

---

---

٥- بين كيف أن إرميا وهو يكتب هذا الرثاء على تلة الجمجمة يعني أن الله كان يقول إسرائيل من خلال إرميا أنه كان يصب حبه غير المشروط على إسرائيل هناك، و في يوم من الأيام سوف يصب حبه الكامل على العالم كله من تلك البقعة .

---

---

---

٦- اربط الأصحاح ١٢ من العبرانيين مع هذه الرسالة الأساسية من سفر المراثي أن الله يحبنا لذلك هو يؤدبنا

---

---

---

٧- كيف غزو أورشليم وإسرائيل تثبت أن إرميا نبي أصيل؟

---

---

---